

٢. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من يهدى الله فلا مضل له ليضل فلا هادي له واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبدا ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قول الماتن رحمه الله ولا شيء مثله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم ولا شيء مثله ولا شيء يعجز ولا الله غيره بتوحيد الله عزوجل وسوق انه بين ان التوحيد منقسم لالقسامه الثالثة تحديد الربوبية وتوحيد وتوحيد الاسماء والصفات - 00:00:18

فذكر هذه اثنان ثلاثة في قوله ولا شيء يعجز ولا الله غيره. فقوله لا شيء مثل توحيد الاسماء والصفات وقولوا ولا شيء معجزة. مثبت لتوحيد الربوبية. قوله ولا الله غيره مثبت للتوكيد للعبادة. والالهي وقدم - 00:00:38

يدل على توحيد الاسماء والصفات وعلى ذكر توحيد الالهية في قوله ان الله واحد لا شريك له لأن النزاع مع اهل الشرك كاين في وفي توحيد الاسماء والصفات وهو حقيقة النزاع بين الرسل واقوامهم. ثم قال ولا شيء مثل لأن هذا هو حقيقة النساء ما بين اهل السماء. آآآ السنة والجماعة وما - 00:01:01

بين مخالفتهم من المبدأة على المجرمة والمعطلة والنفاة واباه هؤلاء. وايضا قارن بينهم لأن البدع هذا بريد الشرك في ان فان تركه آآآ تنزيه الله عزوجل المماثلة مخلوقين يؤدي الى الشرك به هل معنى هذا ان مماثلة الله للمخلوقين - 00:01:25

لسه شركة هو تشريك ولكن لأن البدعة قول هنا وايضا قارن بينهما بين ماذا وماذا؟ بين توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالهية قارن بين توحيد الاسماء والصفات وبين توحيد الالهية قال فان ترك تنزيه الله - 00:01:49

عن مماثلة المخلوقين تؤدي الى الشرك نعم هل معنى ذلك ان هذه البدعة ليست بدعة مكفرة؟ هي بدعة مكفرة. يعني بدعة التجزيم بدعة مكفرة ولكن البدع منها ما هو مكفر ومنها ما هو غير مكفر. فنقول بدأت التشتم ببدعة مكفرة - 00:02:04

تؤدي الى ماذا؟ الى الشرك. لماذا تؤدي الى الشرك؟ لأنهم عندما شبهوا الخالق بالمخلوق. نعم. عبدوا ما شبهه به. يعني عبدوا عيسى مثلا عندما شبهه عيسى بالله عزوجل وقعوا في - 00:02:20

اذا وقعوا في عبادة عيسى انهم اثبتوا لعيسى من الصفات ما لا ينبغي الا لله. ولهذا قال من قال من السلف المعطل يعبد عدم العدم. والممثل يعبد صنم. صنمها. والموحد يعبد الها واحدا صمدا - 00:02:30

يعبد الله واحدا صمدا الممثل نعم قل الف تمثيل نعم ابن القيم له كلام في هذا في كتابين في صعق المرسلة وفي النونية في بيان ماذا ان شركة تعطيل اعظم من شرك القبورية. لماذا شركة تعطيل اعظم من شركة القبورية؟ لأنهم ينفون الله. لأن شركة تعطيل رجعي الى ماذا؟ رجع الى ذات الله. هم. وشرك - 00:02:45

قل يا رجع الى ماذا؟ الى الوسائل التي يتقرب بها الى الله. يعني انت تفرض الله عزوجل بالدعاء بالذبح بالنذر بغير ذلك. هذه كلها ماذا وسائل يتقارب بها الى الله عزوجل - 00:03:09

خلاف ما يشاء عند المتأخرین من قول من الشرک في الالهية اعظم من الشرک بالاسماء والصفات هذا خلاف خلاف كان متقدمين كما ذكرت ابن القیم عقد فصلا في الساق المرسلة في هذا في البيان ان شركة معطلة اعظم من شركة القبرية ونفس الكلام قاله في النونية فهو يقول هنا - 00:03:21

التمثيل التمثيل وهذا قال وهذا قال من طلب نسأله الممثل يعبد عدم يعبد الله واحدا فردا فثم اقتربن بين التنفيذ. ثم اي هناك. ثم اقتربان فثم اقتربان بين التمثيل وبين الشرک - 00:03:37

الموطن اتخد صورة جعلها على صورة معينة فصارت سلما له كما ان المشركين آلياً قبضوا الاصنام واتخذوها اهلها. واما قوله ولا شيء عجزوا فهو ترحيل الروبية كما سيأتي بيان ذلك مفصلا - 00:04:04

والمعنى رحمة الله لهذا اه الجامعة ترتيب مناسب وهو اه متقلب في امور الاعتقاد وموافق موافق اهل السنة والجماعة واهل الاسلام من مخالفتهم والجملة الاولى ولا شيء مثل الكلام عليها يكون في مسائل المسألة الاولى ان قول ولا شيء مثله مأخوذ منه - 00:04:22

ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير. وقوله عز وجل ولم يكن له كفوا احد. وقد تكلموا في الكهف. في الكهف ليس كمثله ما معنى هو اسم مثل بمعنى مثلي ليس مثل مثله شيء هذا قول. وقول انه يعني ان دل على المبالغ - 00:04:52 الومبالا ده انها زايدة صلة. صلة للتأكيد صلة وقول ثالث. انها بمعنى ذات ان مثلي ليس كمثله شيء. هذا قول اختيار الشيخ شنقطي. في اضواء البيان. ان ليس كذاته شيء. لأن مثل - 00:05:13

يطلق في اللغة على ماذا عن الزيت مثل قوله تعالى مثلاً فان امنوا بممثل ما امنتكم بي فقد اتقوا. ان امنوا بممثل ما امنتكم به. ما معنى امنوا بمثل ما امنتكم به؟ هل معنى ذلك ان القرآن له مثل؟ لا الامان بنفسي ما امنتكم به - 00:05:30 اذا معنى ليس كمثلي شيء ليس كنفسي شيء ليس كذاته شيء. نعم. وقيل ان الكاف كما قلنا زائدة للتأكيد. نعم ومن قوله سبحانه وتعالى تعلم له سمع. ما معنى سميا - 00:05:45

نعم الزميل في اللغة هو المماثل في الاسم وفي الوصف. هم. هل تعلموا سمعنا مماثلا له في ماذا بالاسم وفي الوصف. وهذه الآية ذكرت اقسام التوحيد الثلاثة قال تعالى رب السماوات والارض وما بينهما هذا توحيد ماذا؟ الروبية. فاعبدهم واصطبر لعبادته امين. هل تعلم لو سميا - 00:05:58

في سورة مريم ذكرت اقسام التوحيد. الثالثة نعم؟ في في الآية اول كاف وميسرا او مسلس مسلس الثاني هو زاد صحيحة؟ صحيح القول الثالث بمعنى ذات يعني ليس مثل ذاته شيء - 00:06:21

هذا قولي كما ذكرت نعم. مثلك لا يبخلا او مثلي لا يبخلا؟ نعم. مثلي لا يبخلا يعني انا لا يبخلا تقول ميسري لا يفعل كذا. ليس مثلي يعني شخص اخر مثلي. يعني انا لا افعل كذا. كما ذكرت في هذه الآية فان امنوا بممثل ما امنتكم به - 00:06:37 وقد اهتدوا. ليس معنى هذا ان القرآن له مثل. اللي امنوا بنفسه امنتكم به فقد اهتدوا. نعم ومن قوله سبحانه وتعالى فلا تدعوا لله امثاله ان الله يعلم وانت لا تعلمون. ما معنى لا تضربي لاماً؟ ما المثل المنفي عن الله - 00:06:59

المثل الذي هو لا يليق بحاله. المثل الذي هو يسمى ماذا؟ قياس المشابهة وقياس المماثلة ولكن الله ضرب الامثال النفس في القرآن ضرب الله مثلاً رجلاً ادحدهما ابكم لا يقدر على شيء من رزقناه منا رزقاً حسناً. ضرب الله مثلاً رجلاً عبداً مملوكاً. الآيات فيها كثيرة. هم. فما معنى المثل اذا الذي اتبته الله والمثل الذي نفاه الله - 00:07:14

المثل الذي اتبته الله ومثل ها؟ لا قياس الاولى يضرب لله عز وجل المثل بماذا لقياس الاولى. اما المثل الذي هو بمعنى المثل القياسي او الشمولي ينزل الله عز وجل عنه. نعم؟ لأن القرآن ضرب امثال لله لكن الامثال الترابية - 00:07:36 قياس الاولى. نعم بمعنى لا تضربيوا الله الامثال اي لا تشبهوا الله عز وجل بخلقه ان الله يعلم وانت لا تعلمون. ما مناسبة ذكر هذه المعلوم ان انه تقرر عند البلدين - 00:07:53

ان ان اذا جاء بعد جملة خيرية او جملة انسانية يكون ما بعد ان ها لا من يكمل علة لما قبله يعني مثلاً سافر محمد الى مصر انه يطلب العلم - 00:08:07

اذا عنده السفر يا ماذا؟ طلب العلم. لا تظلموا لله الامثال. ما العلة؟ لا تظلموا لله الامثال ما العلة من عدم النهي عن ضرب الامثال؟ ان الله يعلم وانت لا تعلمون. ما بعد ان - 00:08:29

يكون تعليلاً لما قبلها. يعني ان وكذلك ان تؤذن بالعلية. تؤذن بماذا بالعلية كانوا علة لما قبلها. فالعلة في عدم ضرب الامثال لله ما هي ان الله يعلم وانت لا تعلمون. يعلم ماذا؟ يعلم ذاته ويعلم صفاته وانت لا تعلمون هذا. لأن الطرق التي يحصل بها العلم عن الاشياء كما

ذكرنا قبل ذلك - 00:08:40

في اكثر من مرة ثلاثة اشياء من ترك شيئاً. واما ان يوصف لك واما ان ترى مثله. وهذه الطرق الثلاثة منافية في حق الله فكيف كيف تعلمون صفاته سبحانه وتعالى ؟ فإذا هذا فيه دائماً الانسان عندما يأتي المثل الى ذهنه - 00:09:01

اللهم اسمع عن الله يد في يد الله ومثل الى ذهنه ان صفة يد الله كذا وكذا يتذكر هذه الاية. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. لا تعلمون يا ذاكر قبل ان نفي كل استاذ - 00:09:15

اذا ات قبل لا ان اذا جاء قبلها جملة انشائية او خبرية. اه. جملة انشائية او. او خبرية. خبرية. جملة انشائية طلب الامر النهائي للاستفهام جملة خبرية هنا لا تضريوا - 00:09:25

لا تضريوا لله الامثال. لماذا؟ لماذا لا تضريوا لله الامثال؟ ما العلة لان الله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم. قال واشباه هذه الادلة التي تدل على الله سبحانه ولا يماثله شيء من مخلوقاته. طيب المسألة الثانية المسألة الثانية ان قوله ولا - 00:09:37

في مثله راجعون لنفي المواصلات وهذا هو الذي جاء في في الكتاب والسنة ان الله عز وجل يمثل احداً ولا شيء من خلقه. وكذلك المخلوق الا يكون ممثلاً لله عز وجل. واذا كان كذلك فالمماثلة او التمثيل او او المثلية تعرف بان - 00:09:53

بان المساومة في الكيف والوصف والمساواة راجعة الى ان يكون اكتشافه بصفة من جهة الكيفية مماثل اه لا تصف المرأة. المخلوقين. قول اه ذلك واما المماثلة في صفة فهي ان يكون معنى الصفة بكماله التام - 00:10:14

في الخالق كما هو في المخلوق اذا ما الفرق ما الفرق المماثلة في الكيفية؟ مراجعة الى ان يكون التصوف بالصفة من جهة الكيفية مماثل كما يفعل بعض المحسنة كالكرامية مثلاً - 00:10:39

والهشامية من الشيعة هؤلاء مشبهة طبعاً مقالة التشبيه اقل بكثير جداً من مقالة التعطيل. مقالة التعطيل كثيرة جداً. غاية التعطيل والتقويض التعطيل بانواعه. هم. كثيرة. ولهم كتب. اما مقالة التجسيم - 00:10:52

ليس لهم كتب معتمدة وهذه مقالة تقاد ان تكون قد انقرضت طيب اما المماثلة في الصفات قال فهي ان يكون معنى الصفة بكماله التام في الخالق كما هو المخلوق. اذا يقول ماذا؟ معنى الصفة. يعني انت لك يد والله له يد. نعم قد يكون نفس الصفة شكل اليد مختلف - 00:11:09

لكن القوة ديالي تكون قوة يد الله الفرق بينهما طيب يبقى قد تكون مماثلة في الكيفية قد تكون مماثلة في ماذا الوصف كلامة تشبيه كلاماً تشبيه. يعني يقول الله له عين - 00:11:31

كعينك هذه مماثلة ماذا في الكيفية المثل في الوصف يقول عين الله ليست كعين ولكن انا ابصر كما يبصر الله واضح الفرق بينه وبين اذا تقرر ذلك فيما اعتقد المماثل في الكيفية وفي الصفات على النحو ذلك آآ الذي ذكر آآ ذكرت آآ تمثيل - 00:11:46

ولهذا كفر اهل السنة النصارى. والمحسنة اه لان النصارى شبهاً المخلوق بالخالق. فشبهاً عيسى عليه السلام لله عز وجل كذلك المحسنة شبه الله عز وجل ومثله بخلق المعاشرة الثالثة الفرق بيننا في التمثيل ونفي التشبيه. الذي جاء نفيه في الكتاب والسنة انما هو نفي المعاشرة اما نفي - 00:12:07

المعاشرة اه مشابهة الله بخلقه فانها لم اه تنفي في الكتاب والسنة لان المشابهة تحتمل ان تكون مشابهة مشابهة تامة وتحتمل ان تكون مشابهة ناقصة. فإذا كان المراد المشابهة الطامة فان فانها فانها هي التمثيل والمماثلة وذلك منفياً لقوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:12:35

فإذا لفظ المشابهة ينقسم الى ان يكون اه شبيه موافقاً للممثيل والممثل وان يكون غيره غير يشتراك معنا الشبيه والممثيل وقد وان يكون المعنى واحدة اذا اريد بالمشابهة المشابهة المعاشرة التامة في الكيفية - 00:13:03

وفي تمام معنى الصفة واما اذا كان المراد والمشابهة الناقصة وهي الاشتراك في اصل معنى اكتسافه فان هذا ليس هو التمثيل المنفي يسمى ماذا ما هو القدر المشترك؟ القدر المشترك المعنى الذي لا بد ان تتبته - 00:13:35

نعم لكي تثبت اصل معنى الصفة. يعني لا ينتمد ان تقول الله يبني له يد وانت لك يد لمن لم يسمع معنى هذا الكلام قبل ذلك. الله له

لابد ان تثبت قدرًا مشتركاً بين المعنيين وهذا القدر المشترك هو الذي يمكن فهم الخطاب به وهذا القدر المشترك في الذهن ليس في الخارج. يعني عندما تسمع مثلاً ان الفيل له يد والانسان له يد - 00:14:08

نعم يوجد قدر مشترك بين يدي الفيل ويد الانسان. هذا القدر يفهمه الانسان بعقله. اما في الواقع يوجد اختصاص يد الفيل يختلف عن اختصاص يد الانسان. عندما تسمع لفظ العلم. العلم علم الله وعلم المخلوق. العلم هو ادراك الشيء على ما على ما هو عليه - 00:14:23

شيء على الحقيقة التي هو عليها. فهذا العلم تثبت به قدرًا مشتركاً بين علم الله بالخلق. هذا القدر المشترك لا يلزم منه التشبيه. ان له في الذهان القدر المشترك لا يوجد الا - 00:14:40

في الذهان اما في الاعيان في الواقع فعلم الله مختص به وعلم الانسان المختص به. هذا القدر المشترك هو الذي ينافي فيه المفهوم. لأن الذي لا يسبّب القدر المشترك سيقع في مقالة التفويض - 00:14:52

التفويض يعني ان يقول الله عز وجل سمي نفسه باسماء وصفات لها معنى ولكن نحن لا نعلمه الله هو الذي يعلمه سيدات القادر المشتركة لازم لاثبات معنى الصفة لاثبات معنى الصفة. معنى الصفة. نعم - 00:15:05

والقاضي المشترك وان كان هذا التعبير او من استخدمه شيخ الاسلام يكون موجود في كلام السلف موجود في كلام الخطاطي موجود في كلام الامام احمد كتابي الرد على الجميع موجود عندما قالوا مثلا لهم ان الله عز وجل له علم له ذات ولك ذات. هل ذاتك ذات الله - 00:15:22

هو انت تبسيط نفسك. كذلك الله له علم ولك علم كما انك تثبت الا اذا ليس كذلك والزيت معلوم الزيت التي لها وجود معناها في في العقل معلوم. كذلك نقول الله له ذات ليس كذلك المخلوقين. فله صفات ليست كصفات كصفات - 00:15:37

لا يجوز تشابه بين المخلوقات هذه المعرض وما خلق في الجنة وفي دنياه. بالضبط. يعني كي تفهم معاني الجنة كما ذكر مثال الجنة ومثال الروح ها لو لولا لو لم يكن هناك قدر مشترك بين - 00:15:53

العنب الذي في الجنة والعنب الذي في الدنيا ما ذكر الله لنا ان الجنة فيها عنب واللي ما فهمنا نعيم الجنة اصلاً وائل ابن عباس قال ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. يعني الجنة فيها عنب والدنيا فيها عنب. لكن صفة العنبا في الجنة يختلف تماماً عن صفة العنبا في الدنيا. فاذا كان هذا - 00:16:11

العنب وهذا عنباً يشتراك في الاسم ويختلفان اختلافاً عظيماً في الصفة فكيف بصفات الخالق والمخلوق من باب اولى ان يختلفا بالصفة هذا معنى قولي ماذا اذا كانت اذا كان المراد بالمشابهة الناقصة - 00:16:29

والاشتراك في اصل معنى الاتصال فان هذا ليس هو التمثيل المنفي. فلا ينفي هذا المعنى الثاني. لأننا لا نفي به سيؤدي بنا هذا الى ماذا الى ماذا الى الوقاية في التفويض ان نقول الله خاطبنا باشياء لا نفهمها. قلنا التفويض ان تثبت اسماً لا تعرف معناها. نعم هو ان يكون ثم اي هناك مشابهة بمعنى ان يكون ثم - 00:16:43

هناك اشتراك في اصل المعنى واذا كان كذلك فان لفظة شبيه والمثيل بينهما فرق كما قررت للفظ المشابهة لفظ مجمل لا ينسى ولا يثبت القاعدة في الالفاظ المجملة ماذا نستفصل نستفسر القائلات ولذلك لم يأتي في القرآن ولا السنة نفي المشابهة - 00:17:03

لان عندما تقول الله لا يشبه احداً من خلقه. نقول ماذا تقصد بالمشابهة؟ تقصد بالمشابهة؟ المشابهة التامة ان صفة الخلق صفة المخلوق في الكيفية وفي كمال الصفة هذا باطل ان تقصد بالمشابهة الله لا يوجد احداً من خلقه. يعني لا يوجد اي قدر مشترك بين صفة الخلق وصفة المخلوق - 00:17:22

نعم هذا غير صحيح نحن لا تثبت هذا ان الله هناك مشابهة ناقصة. لولا هذه المشابهة الناقصة ما فهمنا صفات الله الا ترى ان الله عز وجل عندما اراد ان يقيم الحجة على المؤمن او على المعاصي الذي لا يؤمن بان الله يراه - 00:17:42

نستخدم القدر المشترك في قوله تعالى مثلاً ها يحسب ان لم يره احد بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل يوم القيمة. لا يفسد.

يحسب ان لم يره احد. الم نجعل له؟ عينين. عينين ولسانا وشفتين؟ فكيف - 00:18:01

اتظن ان الله لا يراك واعطاك ما ترى به. فلا بد ان يكون يراك. هو احق بالكمال. ومن وهب الكمال هو حق به سبحانه وتعالى. فهذا هو القدر المشترك. ان الرؤية - 00:18:16

احاطته بالشيء على ما هو عليه الانسان يرى فالله يرى لكن رؤية الله ليست كرؤبة المخلوق. نعم طيب واهل السنة والجماعة اذا قالوا ان الله عز وجل لا يمثل شيء ولا - 00:18:27

يعنونا بال مشابهة المماثلة. اما المشابهة التي هي اشتراكه في المعنى فنعلم ان الله عز وجل ليان فيها لانها لانه سبحانه سمي نفسه بالمل. ما لك يوم الدين. الملك الحق يسمى - 00:18:48

بعض بعض خلقي بالملك وقال الملك واشبة ذلك من الآيات وسمى نفسه بالعزيز وسما بعض خلقه بالعزيز وكذلك جاء لنفسه سبحانه وتعالى سميا وخبرنا بصفة السمع لهو البصر والقوة والقدرة والكلام والاستواء - 00:19:08

والغضب هذه الاشياء للمخلوق. آآ فيما يناسبها منها فدل على ان الاشتراك في اللفظ وفي بعض المعنى ليس اه في التمثيل اه هو تمثيل ممتنع لان كلام الله عز وجل حق وبعده يقصر بعضا. فلو لم يكن هناك - 00:19:28

قدر مشترك ما سمي الله نفسه عزيزا وما سمي بعض الخلق عزيزا. ما سمي نفسه ملكا او سمي بعض خلقه ملكا. هذه العبارة مهمة وهي ماذا؟ كلام الله حق ويفسر بعضه بعضا - 00:19:53

هذا دليل على اثبات القول المشترك لان الله لو اراد معنى مختلف تماما يعني عندما سمي نفسه عزيزا ثم سمي بعض خلقه عزيزا. ها ها وقال وقال العزيز عزيز مصر لو كان هناك فرق مختلف تماما بين عزيز وعزيز لكان القرآن يكلمني بكلام الله نفهمه - 00:20:05 نفس اللفظ. لو كان اللفظ لو كان لو كان ليس بينهما اي وجه من وجوه المشابهة. ما ثبت هذا المسبب. ما ثبت هذا هذا الاسم. نعم - 00:20:24

ولا فدل على ان يشتراك في اللفظ وفي بعض المعنى ليس هو التمثيل الممتنع لان كلام الله عز وجل حق البعض يفسر بعضا نعم المماثلة في الآية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. آآ وثبت اشتراكا في الصفة واذا اين اين ثبوت الاشتراك في - 00:20:39

وهو السميع وهو السميع البصير ان العبد له سمع وبصر. طب لماذا خص ذكر هاتين الصفتين ليس اشرف لو هناك صفات اخرى اشهر في الانس العقل العلم انما صفتان يشتراكان في جميع المخلوقات. الحيوان عنده سمع وبصر. اه - 00:21:01

العلم العلم اشرف من سمع البصر قال طبعا ان الانسان قد يكون اعمى وقد يكون عنده علم وعلمه. نعم لان العقل والعلم لكن ذكر السمع والبصر حتى لا دفعه للتوجه. عندما يقول تعالى ليس كمثله شيء - 00:21:21

قد يظن ماذا؟ نفي القدر المشترك وقال وهو السميع البصير بان هاتين الصفتين موجودتان ماذا في جميع المخلوقات. في الحيوان وفي الانسان في الحيوان وفي الانسان. فدل هذا اذا كانت صفة السمع والبصر التي يشتراك فيها - 00:21:37

المخلوقات ثابتة لله. فالباب اولى انما اعلى ما هو اعلى من السمع والبصر كالعلم والرحمة والعزة والقدرة الثابتة ها قد يكون الانسان سميوا وبصيرا وليس قادرا. القدرة اعلى من السمع والبصر. العلم اعلى من السمع والبصر. فالتنوين بهاتين الصفتين لهم معنى الصفتان تشتراك فيها؟ هم - 00:21:53

جميع المخلوقات. نعم. هذا معنى قولي ماذا؟ ثبت اشتراكا في الصفة. انت سميع الله سميوا. بصير والله بصير. طيب اذا قلت اشتراكا ليس معنى ذلك انها من من الاسماء المشتركة في الصفات - 00:22:12

اكبر اشتراكا في في اي اه شركة فيه فالانسان لهون والله عز وجل له الملك والله عز وجل والانسان له بصر والله عز وجل له بصر وهذا وهذا الاثبات اه - 00:22:25

المشابهة لكنها مشابهة في اصل المعنى وليس مشابهة في تمام المعنى في الكيفية فتحصل من ذلك ان المشابهة ثلاثة اقسام. طيب مشاهداتي اصل المعنى مرة اخرى نؤكد على هذا. هذه المجالات اصل المعنى في الوجود الخارجي ام في الاذان؟ في الاذان. في الاذان ليست في الوجود الخارجي. هذه هذا يؤكدها ان هذه المشابهة لأنهم - 00:22:43

قولوا لي ده انتم تثبتون التشبيه. نقول التشبيه لا يكون الا في الاعياد. اما في الاذان لا يكون تشبيه فهمت؟ في بعض المعنى ليس هو التمثيل الممتنع لان الكلام والله حقه - 00:23:09

اشتراك في نفسي وفي في بعض معنى ليس هو تمثيل الاشتراك في اللفظ في بعض المعلومات بعض المعنى اقصد به القدر المشترك هيشترك في بعض المعنى الذي هو القدر المشترك لوجب التنفيذ. بعض المعنى هو القدر المشترك. نعم - 00:23:25

ملخص ما سبق تحصل من ذلك ان مشابهة ثلاثة اقسام. الاول الامر مشابهة في الكيفية وهذا ممتنع. الثانية ان يد الله مثل هذه. وشباب في تمام الاتصال. يد الله ليست مثل هذه ولكن قوة يدك قوة يد الله. المشابه في تمام الاتصال دلالة - 00:23:45

الحافظ على المعدن لكمالها وهذا ممتنع ايضا. طب الثالث؟ المشاركة في اصل معنى الصفة وهو مقلق المعنى. وهذا ليس بنفيه. هذا بقدر المشتاق. نعم اه ولهذا لفظ التمثيلية نافذة تمثيلي والمثلية سارة شرعاً لانه واضح وضلالته غير مجملة. والغير مجملة واما - 00:24:05

فان دلالته مجملة ولم يأت نفيه ونحو افضل اني استخدم نستخدم نصب المماثلة نفي المماثلة. لانه لفظ مفصل. اما لفظ نفي المشابهة مجمل. نعم ونحن نقول ان الله عز وجل يمثل شيء ولا يمثل شيئاً سبحانه وتعالى ونعني بقولنا لا يشابه - 00:24:26

في الكيفية او المماثلة في تمام الاكتساب بالصفة. وتمام دلالة اللف على تمام معناه اه على قوله ولا شيء اه مثله. ان اثبات الصفة اه صفة لله عز وجل. قاعدة - 00:24:56

من قول سبحانه وليس كمثله شيء وهو السميع البصير اه فانا الله سبحانه اه عز وجل واثبت واثبت وعند اهل السنة والجماعة ان النفي يكون لا شيء مثله ان الاثبات يكون مقصراً وهو السميع البصير - 00:25:16

وهذا بخلاف طريقة اهل البدع فانهم يجعلون اثبات مجملاً والنفي مفصلاً فيقولون في صفات الله عز وجل ان الله ليس بجسمي وله اه بشبح ولا بصورة ولا اه ولا ايدي اعداء ولا بذني جوارح ولا فرق ولا ولا - 00:25:37

ولا عن يميني ولا عن شمالي ولا عن قدامي ولا خلفي ولا وليس بيدي دمنا وهو خارج عن عالمي هنا هو داخل فيه الى اخره وحتى هذه الالفاظ التي يذكرونها - 00:25:57

بعضها لا يصح نفيه. يعني نعم يصح ان تقول ان الله ليس بدم. يصح ان تقول انه ليس بذني جوارح لان الجارح ماذا معناها الكسر. هم. لكن لا يصح ان تقول انه ليس بجسم - 00:26:13

حتى لفظة جديدة بذني جوارح هذه قد يفهم منه ماذا؟ معنى الخطأ وهو ماذا لم ينفون الصفات الذاتية ونقول لم يأتى لفظ ملك الجسم في القرآن ان الافالضل مجملة يفسرها - 00:26:28

تفصل لا تنفي باطلاق ولا تدبر باطلاق. نعم؟ فنقول لهم ماذا تقصدون بالجسم هل تقصدون بالجسم ان له اعضاء كالملحوق ويتباعد؟ هذا باطل لن يثبتته. ام تقصدون بالجسم ان له ذات حقيقة له وجود. هذا ثبتته - 00:26:39

نسميه جسمه هل تقصدون بالجسم؟ انها ليس له صفة ذاتية كالسمع والبصر والعين واليد والقدم. هذا باطل نحن نجني في هذه الصفات ولا نسميه جسماً وعندما يأتيك لفظ مجمل نستفصل القائل اولاً - 00:26:55

ثم تثبت المعنى الصحيح ولكن لا تسبت للفظ المعنى الصحيح ولا تثبت للفظ. طيب طريقة اهل البدع التفصيل في النفي.طبعاً التفصيل في النفي حتى عند اهل اللغة البلغاء ليس ليس كمالاً - 00:27:10

لو ان رجلاً ذهب الى الملك ويريد ان يمدحه فقال انك لست بخيلاً ولست ضعيفاً ولست غبياً. هذا ليس مدح. المدح ان يقول لو انك قوي وكريم ها وذكي انا والملح - 00:27:22

النفي المطلق ليس مدحاً ولذلك قراءة القرآن لم تأتي بالنزي المفصل الا الا في معرض الرد على من النقص لله كسرة الاخلاص قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً هذا لا في مفصل الان. رداً على النصارى الذين يثبتون لله ولد - 00:27:34

والله مغلولة ولا ايام ولا علوم ما قال بليتها بسلطان. فلا يأتي النفي المفصل في القرآن الا ردًا على من نسب النقص الى الله فاتن

مفصل لنفي هذا النقص. نعم - 00:27:57

طيب قال آآ هو ولا هو داخل في لآخر تنسيفهم آآ للمنفيات وادعاء لاثباته وجعله مجرما خسارة النفي اه على خلاف ما دلت عليه الآية ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ليس كمثل شيء لا في مجمل - 00:28:08

مفصلة في ذكر الكمال وهو السميع البصير نعم طريق اهل السنة ان النفي يكون مجملا مفصلا على قوله سبحانه وتعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ونحي المجمل فيه وهم النفي المجمل والاثبات المفصل - 00:28:27

من فروع ما لاستحقاق الله عز وجل الحمد والله سبحانه وتعالى اثبت انه محمود اللهم صبح في السماوات وارضه. كما قال سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا - 00:28:47

تسبيحهم. وقال الله عز وجل وله الحمد في السماوات والارض. وقال سبحانه وتعالى فسبحان الله حين وحين تصبحون. والجمع بين التسبيح والحمد هو جمع بين النفي والاثبات لأن التسبيح آآ نفي - 00:29:06

نقائصي عن الله عز وجل فجاء مجملا والحمد اثبات الكمالات لله سبحانه وتعالى. فجاء مفصلا واثبات كمالات من فروع حمده سبحانه وتعالى ولها صار محمودا عز وجل على كل اسمائه وصفاته وعلى جميع ما يستحق - 00:29:26

سبحانه وتعالى ولا افعل والتزم هو سبحانه وتعالى بالتسبيح يعني نفيا يكون ثما مماثل لله له سبحانه وتعالى فمعنى سبحان الله تنزيتها لله سبحانه وتعالى على ان يمثل او اه عن النقايص جميعا - 00:29:46

والحمد اثبات الكمالات بالتفصيل. قلنا التسبيح في اللغة اصله ماذا؟ الابتعاد. ابعد. في اللغة. اصله الابعد. سمح عن سبحة سمي السابح والسبع لانه يبتعد عن الشاطئ. فالتسبيح ابعد. ابعد النقص عن الله عز وجل. نعم - 00:30:08

وله الحمد لاثبات الكمالات بالتفصيل. لأن الحمد الحمد وماذا؟ الثناء على الله بالجميل الاختياري لمن يقولون هذا القيد الاختياري الثناء على اي على اي من كان له صفات كمان هذه الصفات هناك صفات من فعله ولك صفات ليست من فعله - 00:30:25

يعني لا يجوز ان اقول احمد فلانا لان شكله جميل. هل هذا باختياري؟ ليس باختياره. لكن صفات الكمال التي كسبها باختياره باختياري هو باجتهاده ها وبتوفيق الله له ان يحمد عليها. كعلمي - 00:30:52

احمد فلان مثلا على نسبة. هذا ليس له اختيار في على شكله. على قوته. كل هذه الامور ليست ليست من اختياره. لكن لك ان تحمله او تمدحه بصفته الكمال التي هي من اختياري - 00:31:06

الله بالجميل اختياري ان الله رحم عباده اكرهم واعزهم وخلق من غير ذلك من الحمد. فالحمد لله يعني الكمال قولوا لله الجمال كله لله وهذا اثبات تفصيلي. طيب قال فاذا - 00:31:18

واذا من نفا منذنا واثبت مفصلا فقد وافق مقتضى التسبيح والحمد الذي قامت عليه السماوات والارض ومن نفي مقصرا وقد اه نفي طريقة الحمد والتسبيح التي قامت عليه السماوات والارض ولها سارت طريقة اهل القرآن ان يكون النفي - 00:31:35

والاثبات مفصل وطريقة اهل البدع اه بعكس ذلك. المسألة الخامسة في معنى الكهف بقوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء الذي هو دليل قوله آآ ولا شيء مثله على اي شيء تدله - 00:31:57

فيها المفسرون على اقوام الاول ان الكاف معنا آآ هنا بمعنى المثل حرف اه لكنها اسم بمعنى مثل اه فقوله ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء ولها هذا يقتدي - 00:32:14

في نقل الممثلة يوجد المثل اه فنفيه من باب من باب اولى. فهمت ماذا بعبارة في النفي عن وجود مثل المثل. يعني لو كان الله له مثل هذا المس ليس كمثله شيء - 00:32:32

فهمت المعنى ليس مثله شيء. يعني لو كان له مثل هذا المسك ليس مسكة شيء فكيف بالله عز وجل؟ هذا المعنى الاول هذا موجود في القرآن ولغة العرب في القرآن في قوله سبحانه وتعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - 00:32:50

وقول او اشد قسوة آآ عطف الاسم على الكاف التي هي في قوله او اشد قصرا. وهي كالحجارة او جد وقسوة ومعلوم ان الاسم انما

يُعطَفُ عَلَى الاسمِ وَقُولُهُ مَا مَعْنَى يَعْنِي؟ أَهُ فِي الْلُّغَةِ طَيْبٌ يَعْنِي أَيْنَ أَيْنَ اِمْعَطَوْفُ عَلَيْهِ - ٠٠:٣٣:١٧

آ آين الموقوف عليك؟ كيف؟ ما رضوا؟ يعني اعربوا مثل اعربوا اعراب الكافر؟ اعراب الكافر خبر. هي هي مبتدأ والكيف خبر
مرفوع في محل رفع. مم. واشد مرفوعة لأنها معطوفة على ماذا - 00:33:38

مقطوف على الكاف التي في محل رفع. فهمت؟ يعني لو كانت لو كانت اشد معطوفة على الحجارة سيقول فهي كالحجارة او اشد لكنها معطوفة على ماذا؟ على الكاف التي هي في محل خبر - 00:33:59

الاردن يا سادة بهذه الاية على ماذا؟ ان الكاف قد تأتي ان الحرف قد يأتي بمعنى الاسم طيب نعم المحفوظ كقول الشاعر وكان في قلبك قدر قلامة حبا لغيرك ما تبكي. رسائلی - 00:34:13

كلام ماذا؟ كقدر قلامه. يعني مثل قدر قلامه. والقلامه هو ما يقص من الظفر القلامه عندما تقصر الضهر الذي ينفصل هذا يسمى قلامه لانه كان في قلبي وقدر قلامه حبا لغيرك لكنت احب غيرك حبا قليلا ولو شيئا يسيرا جدا ما اتكل رسائلي ما ارسلت لك - [00:34:28](#) رسائل يعني هو يقول انا احبوك حبا خالصا لا احب غيرك يعني. محل الشاهد ماذا؟ الكاف فيها قدر. الكاف هنا بمعنى مثل؟ نعم وهذا التوجيه الاول لطائفة طائفة من المفسرين في ان الكافرون بيعمل مثل على ما ذكرناه. وهو توجيه له آآ [00:34:50](#)

زائدة وزائدة وليس زائدة في اللفظ وإنما هي زائدة لا ليكون المعنى زائداً وليس زائداً - 00:35:18

بمعنى انه وجودها ووجودها سواء حاشا ان يكون حاشا وكلما. اه. حاشا وكلما ان يكون في القرآن شيء من ذلك. لأن القرآن ليس فيه لفظ زائد ليس له فائدة. وإنما تزايد ليكون مبالغة في الدلالة على المعنى. وهذا له امثلة كثيرة في القرآن. مثل زيادة لا

لأقسام بيوم القيامة. العرب عندها اسلوب زيادة عند القسم لتأكيد القسم نعم لا معنى التأكيد. تكون اه تكون هذه السلة وهي التي يسميتها بعضهم السائلة وهي تفید تکرار الجملة. كما حرر ابن الجنی نحو المعروف في كتابه الخصائص - 00:36:04

حيث قال ان الصلة والزائل لا تكون في الجمل لتأكيدها فتكون في مقام تكريرها مرتين او اكثر فيكون معنا ليس كمثله شيء وليس اه
مثلك شيئاً ليس كمثله شيئاً وهو السميع البصير - 00:36:36

وهذا العرب اه في كلامها وتأتي الزيادة او بالصلة في مواضع كثيرة من القرآن كقول الله عز وجل فيما اه من جهتك وانما هو رحمة من الله سبحانه وتعالى قوله - 00:36:56

الله عز وجل فيما نقدمهم ميثاقهم لعناهم. اي اه فبنقدتهم ميثاقكم لعناهم قولی سبحان بنقضی ميثاق وبنقضی الميثاق ام لعنهم فماذا
الماء الزائدة فألتها ماذا؟ تكرار الجملة للتاكيد ها تكرار - 00:37:23

وكولي لا اقسم بيوم القيمة في احد وجهي التفسير. في احد قولين في هذه الايام ومن امثاله لا اقسم باي وقيل اقسم بهذا البلد ان لا ماذا زائدة للتقرير فيكون معنى ماذا؟ لا اقسم بالله. اقسم بيوم القيمة اقسم بيوم القيمة. الوجه الثاني في امثال هذه الايات ان الله ليست زائدة - 45:37:00

وانما هي نافية ويكون المعنى الامر عظيم لا يحتاج الى قسم. فلا احتاج ان اقسم بيوم القيامة واقسم بهذا البلد. فهمت؟ في التفسير
في امثال هذه الايات لا اغسل بيها يوم القيمة لا اقسم بهذا البلد - 00:38:04

بتفسير يسقط تأكيد صح؟ لا لا التفسير الاول لا زائد للتأكيد. يعني تأكيد القسم. نعم. اما التفسير الثاني هو ينفي القسم اصلا يعني مثلا شخص يقول لك انت تقول هل هذا حدث بالفعل؟ اقول لك نعم حدث. ولا احتاج ان احلف لان كل الناس يعرفون هذا. لا احتاج ان اقسم. فليقسم يوم القيمة مع انها - 00:38:17

هذا الوجه الثاني يعني في الوجه الاول الذي قصده هنا انها ماذا - 00:38:40
حقيقة انا لا اخزي الله يقول لا اقسم بيوم القيمة لأن هذا امر ووادعه معروف لا يحتاج الى قسم المعنى. هذا قول بعض المفسرين.

زائدة. والقصد منها ماذا؟ تأكيد القسم ليس لففي القسم. أما الوجه الثاني ان قسم من في اصل. نعم تقرر ذلك فان الواجهة

الاولى من هذين تفسيرين. الوجه الاولى الاصح يعني. الثاني من هو الثاني. ما هو الثاني - 00:38:56

هو الثاني من كون الكاف صلة زائدة في مقام تكرير الجملة يعني ان النفي اكد ف تكون ابلغ من ان ينفي مثل المثل. واضح هذا؟ هو لم 00:39:13 يذكر الوجه الثالث الذي ذكرناه في اول الكلام. ما هو الوجه الثالث -

انا مثلي بمعنى ذات. هذا وجه ثالث. نعم لانه قد يشكل في نفي مثل المثل ان يكون نفي المثلية الاولى ليس مستقيما دائما وليس 00:39:31 مفهوما دائما. يشكل يشكل على الوجه الاول انك عندما تنفي -

مثل المسك قد يظن ان الله له مثل. فهمت؟ فيقول دائما الوجه الثاني لاجل هذا. لكن الوجه الثالث قوي ايضا. النبي بمعنى ذاته ولا 00:39:45 يحتاج الى تقدير ولا يحتاج الى تقدير ان هذا زائد. نعم. قال اما الثاني هو ان ان الكاف زائدة -

صلة يعني凡ه واضح من جهة العربية كما ذكرنا في بيت الشعر الشواد التي ذكرها واضح من جهة العقيدة تأكيد نفي المثلية واضح من الدالة على تأكيد النفي الذي جاءت في الآية. هذا خلاصة الكلام على هذه الآية ولا شيء مثله. ولا شيء يعجزه - 00:40:04

نعم. ثم قال رحمة الله ولا شيء انه سبحانه وتعالى شيء مما يصح ان يطلق عليه انه شيء يعجزه ويكره ويكرهه ويكرهه يكرهه. 00:40:23 نعم. عندكم ماذا؟ عندي ويثنله، لا المفروض يكلمه احسن. هي كريه وتمشي -

ان الله لا احد يستطيع ان يكرهه على شيء. نعم. ولكن يكرهه لأن هذا ما معنى قوله تعالى ولا يؤود حفظهما فما لا يؤوده يسحبه. يكرهه 00:40:53 يثنله يتبعه. مم. يقال اكرهه الشيئين -

اتبعه اثنله لا شيء يعجزه ويكرهه. يكون ثقلا عليه وليكونوا قادرا عليه. هم ولا يكون قادرا عليه بل هو سبحانه وتعالى 00:41:10 الموصول بكمال القدرة وكمال العلم وكمال القوة ولذلك ولا شيء -

يعطيه سبحانه وتعالى قوله ولا شيء يعجز في تقرير لتوحيد الربوبية كما سبق ضياء بيانه صح لاجل كمال القوة والقدرة والذين هذا 00:41:32 الراديو الى افراد التوحيد والربوبية وفي كلام وفي اذا نفي نفي العجز يذهب منه ثلاث صفات -

الغنى والقدرة والقوة. الغنى والقدرة والقوة طيب ما الفرق بين القدرة والقوة؟ من اسماء الله القدير الاسماء القوية ما الفرق بينهما ويوم ما ابلغ القديم صح؟ والقوى ما الفرق بينهما وايهما ابلغ؟ واسماء الله تتفاوت. القتيل الابيض. القتيل ابلغ. صحيح. لماذا؟ القتيل ابلغ. لانه القتيل يشفي ويقويه كذلك. والضمير - 00:41:58

عندما تقول مثلا فلان قوي. قد يكون قويا جدا. ولكن لا يستطيع ان يحمل هذا المكتب. لأن هذا المكتب اثقل من قوته. صح اما عندما 00:42:33 تقول قادر يلزم من هذا ان يكون قويا ولا يعجزه شيء. ولا يعجزه شيء. نعم. فإذا لا يعجزه يشمل ماذا؟ كمال -

وكمان الغنى وكمال القوة. طب لماذا كمال الغنى لأن الذي يعجزه شيء سيكون محتاجا الى غيره ليفعل هذا الشيء. هم. ليفعل هذا 00:42:51 الشيء. احتياجه الى غيره فقر ليس غنى. صحيح؟ فإذا الغنى -

لازم من اسباب كمال القدرة نعم يعجز شيئا من ماذا يشمل كمال القدرة وكمال الغنى. الغنى ان الغنى الاستغناء غنى معنا والاستغناء. 00:43:09 اه استغناء عن الغير. سمي الغنى غنيا لانه عنده مال يستغني به عن سؤال الناس. فالمعنى معناه من الاستغناء يعني يستغني عن غيره.

طيب المسألة الاولى في هذه في هذه العبارة ولا شيء يعجزه قال المسألة الاولى ان هذا المأخذ من قوله سبحانه عزوجل واما وما 00:43:31 الله بوجهه من شيء في السماوات والارض انه كان عليما قديرا -

سبحانه وتعالى ان يكون يعطي في السماوات وكذلك في الارض وعلم ذلك بكونه عليما قديرا. من اين وخدنا التعليم قلنا هذا منذ 00:43:48 قليل. انه ان ما بعد ان كنت عليه تعليل لما قبلها؟ نعم. فلماذا لا يعجزه شيء؟ في السماوات ولا في الارض -

العلة انه كان عليما قديرا. ثم بين لماذا ما العلاقة بين صفة العلم وصفة القدرة ونفي العجز. قال ونفي العجز في الآية جاء معللا بكمال علمي وقدرته. لماذا ذلك لأن العجز - 00:44:15

الجملة على العموم يعني العجز على العموم. اما ان يرجع الى عدم العلم فلاجل عدم علمه بالامر عجز عنه. واما ان يرجع لعدم القدرة 00:44:32 فعلم ولكن لا يقدر على انفاذ ما عليه -

او ما يريد. واما ان يرجع اليهما معا. لو تأملت في اي صورة من سور العجز في حق البشر اما ان ترجع الى ماذا اعلم العلم وعدم القدرة يعني مثلا عجز عن اجابة الامتحان - [00:44:42](#)

لعدم العلم طيب يعلم الاجابة لكنه مريض يده متشلولة. مم. لا يستطيع ان يكتب. عدم القدرة اي اي عجز لا بد ان يكون رجاءا لاتين الصفتين. عدم تمام العلم او عدم تمام القدرة. لو اجتمع الامرمان - [00:44:56](#)

ينام العلم مع تمام القدرة الشخص عنده علم كيف يصنع الهاتف او عنده علم المهندس عنده علم كيف يبني البيت يستطيع ان يمضيها وحده لا بد من عمال معه طب عنده قدرة قوي جدا - [00:45:14](#)

يستطيع ان يبني البيت عنده علم بناء العجز يرجع الى نقص واحد من هذه الصفتين. فهمت ولذلك الله ذكر ماذا؟ كمال علمي قدرته انه كان عليما قديرا. نعم اما ان يرجع لعدم القدرة او عدم العلم واما ان يرجع الائمة معا وهذا عاجز اسوأ يعني - [00:45:30](#)

اللي يعرف كيف ان البيت وليس عنده قدرة على بناء البيت. نعم طيب وبين من يرجع الى الامام؟ ولذلك قال لما قال وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض علنا بقول انه كان عليما قديرا. طيب اقرأ هذا - [00:45:50](#)

ذكر الفائدة التي ذكرناها واما ان يرجع ولكن لا يقدر نرجع اليهما بعد. ولذلك لما قال ولما قال سبحانه تعالى وما كان الله ليجعله من شيء اه في السماوات ولا في الارض - [00:46:01](#)

قال له بقوله سبحانه تعالى انه كان عليما قديرا في مسائل العلة من ابواب القياسة. ان تعريف القرآن والسنة استفاد من الجهاد الامر والانشاء. يعني اما بعد الانشاء او بعد الخبر - [00:46:30](#)

الله سبحانه عن نفسه في عدم العجز وعلم ذلك بقوله سبحانه آآ سبحانه تعالى عليم قادر علمنا هو كمال علمه سبحانه وكمال قدرته اهلا وسهلا بالثانوية ان هذه الجملة نأخذ منها قاعدة قاعدة آآ بعدها ائمة اهل السنة - [00:46:54](#)

والجماعة وهي ان النافية اذا كان في الكتاب والسنة فانه لا يراد به حقيقة النفي. وانما يراد به كمال ضده اضيف الى الله عز وجل ونفي عنه سبحانه لا يليق ولا يليق به. نعم كله - [00:47:20](#)

ان كل نفي يضيف الله سبحانه وتعالي ان يكون هناك اضيف للله عز وجل فنفي عنه سبحانه ما لا ما لا يريد. نوفي او ممكنا نمشي. يعني كلامه صحيح. ممكنا ننفي. عندكم نون واحدة من - [00:47:46](#)

بنادي الطبقية مختلفة عما في ايديينا قليلا. نعم ممكنا نقول في النوم اما ان تقول ننفعنا سبحانه او ينفي عنه او ننفي عنه سبحانه ما لا يليق بجلاله في القرآن. نعم - [00:48:00](#)

او في السنة فان المقصود به ماذا؟ اثبات كمال الضد يعني عندما يقول الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم هذا لف المقصود به البك بين الضد هو ما له - [00:48:10](#)

الحياة كمال الحياة اسباب كمان الدود والحياة. جزاك الله خيرا كمان الضد وماذا هو الحياة فانه ان نفينا عنه السن والنوم ثم لم نثبت كمال الضد. لا يكون لا يكون النفي كمالا - [00:48:24](#)

الا ترى الى انه قال الله لا الله الا هو الحي القيوم فقدم الاثبات المفصل. ثم ذكر بعد ذلك ماذا قل لناك يا المفصل لا تأخذه سنة ولا نوم. يعني الحي - [00:48:41](#)

الحي هذا كمال الضد والضد هو ماذا؟ السينية والنوم. السينية مقدمات النوم نعم. السنة والنوم هو بالضبط. لأن النوم والله سمي النوم وفاء. والله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. سم الله موقف النوم ولو فاتت صغرى - [00:48:55](#)

نعم القيومية كذلك من لوازمهما عدم السنة والنوم. ولكن الزنا والنوم الزم والصف بصفة الحياة من صفة القيومية لأن القيومية اعم. الا ترى ما معنى القيومية؟ القيوم اقرب الى الغنى. كمال الغنى. لأن القيوم معناه ماذا؟ ها؟ القائم بنفسه. المقيم لغيره. فالقيومية اقرب الى كمال الغنى - [00:49:15](#)

والحياة اقرب الى ماذا؟ لنفي الزنا والنوم. واضح هذا؟ لأن القيوم هو ماذا؟ الذي يقوم بنفسه ويقيم غيره. فهذا ايضا هو غني لا يحتاج الى غيره نعم لكن قد يكون حيا - [00:49:44](#)

وليس قيوما قد يكون احيانا ولكن يحتاج الى غيري يعني قد يكون الحي لا تأخذ سنة ولا نوم ولكن يحتاج الى ماذا؟ الى غيره فضلا ان يكون قائما بغيره والقيومية تشمل الحياة وتشمل لان القيومين من من الصفات العامة. ولذلك بعض اهل العلم قالوا ان من اسماء الله اسم الله الاعظم والحي القيوم. لان اسماء الله كما تعلمون - 00:49:58

اسماء مختصة تدل على معاني خاصة. واسماء ماذا تشمل كثيرا من الكمالات مثل القيوم والصمد والمجيد والله لفظ الجلالة وهذا كلام معروف يعني. طيب اذا بعد ذلك يقول ان نفي الممحض ليس بكمال - 00:50:19

عندما تقول للملك انت لست بخيلا لستة غبية. هذا ليس كمان النفي الممحض ليس بكمال. بل لابد ان يتضمن ماذا؟ الاسباب. اثبات الضد. نعم عن الشيء الانتساب بصفته لانه ليس بامر باهل الله - 00:50:32

فلان ليس بعالمه لانه ليس اهلا يتصل بذلك ويقال فلان ليس بظالم لانه ب قادر اسلم. كما قال الشاعر في وصف قوم آآ يذم قبيلكم لا ينظرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل - 00:50:48

من معنا قوله لا يغدرون بذمة ظاهر المدح ارضى به الذنب انهم لضعفهم لا يستطيعون ان يغتروا ولا يظلمون الناس حبة خردل. الظاهر انه مدح اللي ورد الذنب انه من ضعف لا صبر ولا يظلم احدا - 00:51:11

ها هذا يسمى ما لا يسمى عند البالغين. المدخل بما وجه به الدم. المدح بموجبه الدم او الذم في وجة المدح. عكس الذم بموجب المدح. وكل عكسه ايضا. موجود. المثل بموجب الذنب كذلك موجود. نعم - 00:51:29

قبيل تزور قبيلة الذي عرفنا الذي جعلنا نعرف انه انه يقصد الذنب قوله ماذا قبيل لان التصغير له اغراض منها التحقير. فلما قال قبيلة علمنا انه ماذا لا يمدحهم انما يذمهم انما - 00:51:47

يضم فهمت البيت؟ لا يغدرون بذمة. الغدر عكس الوفاء. لا يغدرون بذمة لا يغدرون بعهد ولا يظلمون الناس حبة خردل. يعني لا يظلمون الناس ولو شيئا يسيرا جدا. هنا الظاهر انه اراد ان اراد دمه. نعم - 00:52:07

وهناك المدح بما يشبه الذنب مثل قوله تعالى وما نقوموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز العميد. انا بادفن بوجه الذنب ما لقب منه يعني ما كرهوا منهم ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هل الایمان بالله مما يكره؟ اذا هذا الظاهر انه ذنب لكنه ماذا؟ مدح. فهذا مدح بما يشبه الذنب - 00:52:22

نعم هذا له نظائر في اللغة في كتاب العرب طيب. لانهم لا يستطيعون اصلا ان يظلموا او يرتدوا بعجزهم عن ذلك. لان العرب كانت تفتخر بان بان لم بان من لم - 00:52:43

ومن لا ومن لا يذب عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يكذب يعني هو العرب يقول العرب كانت تفتخر بان من لم يظلم يظلم كما قال الزهيري في المعلقة ابياته في المعلقة. قال ومن لم يبعد عن حوضه بسلاحه يبل يعني؟ يدافع - 00:52:56

يهدم حوضه الحوض الذي تشرب فيه الاابل الماء ومن لا يظلم الله سيظلم لكي تكون قويما يخافك الناس لابد ان تظلمه. طبعا هذا مفهوم جاهلي يعني طيب ولذلك الكتاب والسنة انما هو لاثبات كمال ضده - 00:53:24

واخذنا ذلك من قوله عز وجل في هذه الآية وما كان الله ليعزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان وسعنا في العجز عنه سبحانه فيه اثبات كمال علمه وقدرته وهذا - 00:53:49

يؤخذ قاعدة مستمرة. نعم في مثل قوله عز وجل ولا لا يؤوده حفظهما وقوله سبحانه لا تأخذه سنة ولا نوم كمال حياته وكمال وكمال قيوميتي وتعالى ولا يؤوده حفظهما فيه اثبات لكمال قدرة اه قدرته عز وجل. وكمال قوته ولا يظلم ربك احدا - 00:54:08 كمال عده سبحانه وقوله سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد اختصاصي بالصفات لان الكفو المماثل المماثل لكمال اتصاصي بالصفات واختصاصي بها. لم يلد ولم يولد لكمال استغنائه. لان الذي يلد - 00:54:39

او الذي يكون مولودا معنى ذلك ناقص. نعم يحتاج الى غيره. نعم سبحانه وقوله لم يلد ولم يولد. بكثير استغنائه سبحانه. ففي ففي كل آآ في كل جاء في الكتاب والسنة نأخذ اثبات الصفة التي هي بضد ذلك النفي - 00:55:01

ولهذا تثبت اه تثبت تثبت بعض الصفات. وتثبت بعض الاسماء عند الطائفة من اهل العلم بالفداد اه لم ترد واخدوها من من النفي الذي

جاءت في الكتاب والسنة. عندما نقول ان الله عز وجل ليس ظالما يلزم منه ان يثبت انه عدل - [00:55:24](#)
سبحانه وتعالى وهكذا نعم المسألة الثالثة ان قوله ولا شيء يعجزه من افراد توحيد الربوبية. والتمثيل من العام آآ عن العام ببعض افراده في ان ربكم ليس باعور هذا نفي - [00:55:43](#)

خدنا منه ايه ده يصلح دليلا لاثبات صفة العين. وجاء مصريا بها. نعم لأن دلالة اه لأن دلالة الفرس على العام مؤكدة واضحة ولا يمكن ان تخرج اه دلالة خاسعة للامر الكلي - [00:55:58](#)

ما معنى هذا يعني؟ من قول لشيء يعجزه هذا فرض او نوع من افراد الربوبية. ما الربوبية لها معانٍ القدرة ولا شيء يعجزه نعم الخلق التدبير الملك. كل واحد من افراد الربوبية. ويقول وعبر هنا بفرد من افراد الربوبية - [00:56:18](#)
ها والتأمين الفردي بمفروض الربوبية. يدل على باقي افراد الربوبية. هذا معنى قوله والتمثيل عند العبد بعض افراده في التوحيد الصحيح. لأن الدلالة الخاصة الذي يعجز هذا خاص على العام - [00:56:37](#)

مؤكدة واضحة لا يمكن ان تخرج دلالة الخاصة عن الامر الكلي العام. يعني الدلالات الخاصة التي هي لا شيء يعجزه. الله اكبر. لا تخرج عن كونه ماذا عندنا الاعاب التي هي الربوبية. كل واحد داخل في دلالة العام يعني. ولهذا يجب اثباته مفصلا - [00:56:52](#)
كما ذكرنا لاجل ان اثبات العام لله عز وجل في جميع الصفات حق يثبت في كل موضع بحسبه الربوبية فان تمسيله لذلك حق وان وان لم يمثل في جميع افراد - [00:57:09](#)

بخلاف الاسماء والصفات فان الاسماء والصفات يمثل عليها بانواعها اهل السنة ذكرروا الاسماء والصفات تمثيلا في هذا المقام. فانهم يذكرون تلك الاسماء والصفات والافعال والافعال التي تدل على انواع صفاته. ويدركون مثلا للصفات الذاتية. ومثالا للاستفادة. الصفة الذاتية مثلا ها - [00:57:30](#)

والبصر. مسلس فضل اختياريا. كالنزو. نعم. ومثال للصفات الفعلية كالرحمة. حتى يكون ذلك عاما لاجل الا اهل السنة مع اهل البدع في التعبير نعم اذا اتي مثلا في اثبات الصفات لا يقولون اننا نقلت الصفات ربه عز وجل كالحياة والقدرة والعلم والسمع والبصر والارادة والفلاح - [00:57:55](#)

لان هذه السبع هي التي اثبتها الكلابية. والاشاعرة وطایفة وطایفة. وطيفا ولا يقولون يثبت الحياة والكلام ان الكلام لله والسمع والبصر والبصر ويذكرون لكن يذكرون هذا وهذا فاما ذكروا هذه - [00:58:19](#)
يقولون ايضا معها فهو سبحانه سميع بصير او موصوف بالسمع او البصر والخضرة والكلام والارادة والحياة والاستواء والنزو الرحمة والغضب والرضا والوجه واليدين الى اخره فيجمعون في ذكر الصفات ما جرى عليه الاتفاق. وما لم ينجي عليه الاتفاق اي آآ بينهم وبين اهل البدع - [00:58:41](#)

لقول اهل السنة عن غيرهم اما في الربوبية لاجل انهم لاجل آآ انه لم يجري فيها الخلاف فانه يسوء ان يمثل لها ببعض الافراد. من يريده ان يقول خلاصة الكلام - [00:59:06](#)

يريده ان يقول ان اهل السنة ايمان الربوبية قد يمثلونها؟ بفرد بفرد من الافراد يا اخويا الله لا شيء يعجزه. الله عز وجل يدبر الامر ويذكرون ليس معنى هذا انهم ينفون باقي افراد الربوبية. لأن هذا لن يقع فيه خلاف. كل افراد الربوبية لم يقع فيها خلاف. انما في باب الصفات - [00:59:22](#)

وقع خلاف في اثبات الصفات. فذلك يمثلون على كل نوع من انواع الصفات بمثال يأتون بمثال الصفة الذاتية. مثل الصفة اختيارية مثال الصفة الفعلية. واضح هذا بخلاف الاشاعة الذين لم يثبتوا الا بعض الصفات مثلا. نعم. المسألة الرابعة في قول لا شيء يعجزه كل هذا نحن في جملة ماذا؟ هو يصح كل جملة يأتي عليها بمسائل - [00:59:39](#)

في جملة لا شيء يعجزه. نحن كنا في الاختيارية هو النزول صحيح جسر الفعلى هو نزول طيب ما معنى الصفة اختيارية؟ الصفة الاختيارية والصفة الفعلية كلها يتداخلان يشتراكان ويختلفان. فنقول الرحمة هي صفة فعلية وصفة اختيارية كذلك - [00:59:59](#)
والنزو صلة ماذا؟ فعلية. صفة فعلية. لماذا نقول الرحمة صفة فعلية وصفة اختيارية؟ لأن الرحمة اصلها ماذا الرحمة اصلها

قدّيم الصفات الاختيارية التي يكون اصلها قدّيم قدّيمة النوى حادثة الحادث الاحاديث. فالرحمه صفة فعلية باعتبار وصفة ذاتية باعتبارا - 01:00:22

01:00:22 - باعتبار

01:00:42 - بالمرحوم وكان بالمؤمنين رحيمًا كذلك النزول ان كل النزول -

يعرض على ذلك بصفة الاستواء. لأنها صفة الاستواء حادثة النوم حادثة الاحاديث. فكيف يجاب عن هذا؟ يعني الله لم يستوي على العرش الا بعد ان خلق السماوات. خلقه. يبقى بعد ان خلق العرش - 01:01:14

يعتبر صفاتي ماذا؟ قديم. اصل صفات الاختيارية كلها ماذا؟ قديم. قديم من النوع حالف الواحد. فان قيل - 01:00:56

صفة فعلية باعتباري انها متعلقة بمشيئة الله. الصفات الفعلية هي ماذا؟ المتعلقة بمشيئة الله ولكن اصل صفة النزول قديم اصل

هل معنى ذلك ان افضل صفة الاستواء حادث لا انه هذا العلو والارتفاع والله عز وجل العلو ملازم لذاته حتى قبل ان يخلق العرش
كان عالياً لكن لما خلق العرش على علو مخصوصاً. فهمت - 01:01:27

كان عالياً لكن لما خلق العرش على علوٍ مخصوصاً فهمت - 01:01:27

وصفه الاستواء لا نقول انها حادثة النوع. بالاصل الاستواء ماذ؟ قديم حتى قبل خلق العرش. حتى قبل خلق العرش استوى استواء اخر يليق بذاتي على العرش واضح هذا - 01:01:44

استوى استواء اخر يليق بذاتي على العرش واضح هذا - 01:01:44

له رحمة ذاتية غير مخلوق. وهناك رحمة مخلوقة كيف نفس الاذان؟ هو مخلوق. ما هذه مسألة اخرى مسألة اثر الصفة والصفة. اه. كل صفات الله الذاتية والاختيارية والفعالية ليست مخلوقة - 01:01:56

صفات الله الذاتية والاختيارية والفعالية ليست مخلوقة - 01:01:56

اما نقول اثار صفات مخلوق يعني الله عز وجل رحيم وخلق العباد رحمة يترحمون بها خلق العباد رحمة يترحمون بها. لا نقول هو ستون صفة لا نقول صفة فعل. اه. الرحمة صفة فعل. باعتبار تعلقها بالمرحوم. اما الرحمة التي خلقها الله - 01:02-12

ستون صفة لا ننقول صفة فعل. اهـ. الرحمة صفة فعل. باعيان تعلقها بالمرحوم. أما الرحمة التي خلقها الله - 01:02:12

ليس صفة من صفات الله لأن الصلاة ليست مخلوقة. إنما هي أثر من آثار الصفر. إنما هي أثر من آثار الصفر. نعم ولا شيء ودلالة الآية على النفي، أبلغ وأعظم من قول المصنف ولا شأن يعجزه لانه جاء في الآية زيادة من آن من التي تنقل - 01:02:29

على النفي أبلغ وأعظم من قول المصنف ولا شأن يعجزه لانه جاء في في الآية زيادة من آا من التي تنقل - 01:02:29

الاصلوية الالفاظ دلت ومتفاوته. هناك اللفظ الذي هو نص - 01:02:56

الاصلية الالفاظ دلت ومتفاوتة. هناك اللفظ الذي هو نص - 01:02:56

هناك اللفظ الذي يسمى ظاهر ما هو النص؟ النص عند الاصوليين هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحد. الظاهر يحتمل ما ليس ادھما. ارجح من الآخر. فعندما تقول، مثلاً - 14:03:01

01:03:14 احدهما. ارجح من الآخر. فعندما تقول مثلا -

ما كان الله ليعجزه شيء. وما كان الله ليعجزه شيء بهذه نكارة في السياق؟ الناس تفید العموم. والعموم دلالة نصية ظاهر دلالات العموم دلالات نص. دلالة ظاهر العموم دلالة دلالة وبنية. فلما قال، مـ: شيء أصحت نصاً فـ، العموم أصحت ماذا - 01:03:25

العلوم دلالات نص، دالة ظاهر العلوم دالة دالة وبنية. فلما قال من شيء أصحت نصا في، العموم أصحت مادا - 01:03:25

نهاية واصبحت الانظار، يعني، الطقس، ما معنـا، ما كـثير - 01:03:44

جنـيه واصـبحـتـ الانـظـارـ يـعـنـيـ الطـقـسـ ماـ معـيـ مـالـ كـثـيرـ - 01:03:44

يعني ما معنوي مال تحتمل معنبيين. ليس معك اي مال هذا اكمال. هذا هو الظاهر. واحتمال ليس معك مال كثير. صح اما ما معنوي من مال، اصبح مادا نصا ليس، ما كما، تماما. فهمت؟ 01:04:03

مال اصبح ماذ نصا ليں ما کمال تماماً. فهمت؟ - 01:04:03

هذا معنى قوله اذا زادت من تنقل اللفظ من الظهور الى النصية؟ فمن اين؟ من حرف جر؟ هم عندما يقول ما معنی من مال يعني ما انتدائية ما معنی، اه، شيء مما يبدأ ان يقال، له مات؟ مما - 01:04:18

ما ابتدائية ما معى اي شيء مما يبتدأ ان يقال له مات؟ مما - 01:04:18

يبدأ أن يقال له مال اي شيء مما ابتدأ ان يقال لهم الجنديه مات؟ هنا في الاية كذلك الابتدائية. يعني ما كان الله ليعجزه من شيء يقولون من زائدة لتأكد ماذا - 01:04:38

01:04:38 - ماذا تأكيد زائدة من قولون

قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده لأن هو القاهر فوق عباده دلالة ظهور. فهم يقولون - 01:04:49

يكون الفوقيّة هنا بمعنى ما إذا القاب الفقيد قدر يعني فوقاً قدرًا كما تقول الذهب فوق الفضة. نعم. في القبر هم يأولون كل أسئلة

فوقية بانها فوقية ماذ؟ قدر. فنقول لهم كيف تقولون في قوله تعالى وهو قاهر يخافون ربهم من فوقهم؟ هل النصية الان -

01:05:17

لا يمكن ان تكون فوقية فوقية قدر لابد ان تكون فوقية مكان. ها فوقية علوم. نعم؟ قال ابن القيم في الصواعق. نعم طيب هنا معنى قوله تنقل العموم من ظهور الى الناصية فيه فقال سبحانه ما كان الله لا يعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. بهذه العبارة هذه الاية ابلغ من قول المصنف ماذ - 01:05:36

شيء يعجزه لأن في الاية فيها زيادة من التي تدل على الناصية في العموم. تدل على النصية نعم لو قال لي ولكن لن يكون نصا سيكون ظاهرة في العموم. واما لما قال من شيء جاءت زياد من هذه العموم والمستفاد من مجيء النكرة في سياق الله - 01:05:55
من ظهوره الى الناصية فيه. ومعنى ظهور في العموم انه قد يختلف. قد يختلف. بعض الافراد على سبيل نادرة. الندرة. واما النصية في العموم فانه لا يختلف عن العموم عن العموم شيء. فلما نفى من بمحاجة الالهة في سياق النفي وجاء بزيادة من - 01:06:22
التي دلت على انتقال هذه النكرة المنافية من ظهورها آآ في العموم الى كونها نسب صريحا في العموم. اذا تكرر ان ان يعجزه سبحانه وتعالى هو الاشياء. والاشياء جمع شيء. والشيء الذي جاء في الاية - 01:06:48

وما كان الله ليعجزه من شيء. وفي قوله هنا ولا شيء يعجزه وكذلك في قول الذي قبله ولا شيء ولا شيء مثله تعريف شيء عندنا انه ما يصح ان يعلم او يؤول الى العلم سواء كان من الاعيان والذوات او كان من الصفات والاحوال - 01:07:08
والشيء الذي جاء في الاية وما كان الله ليعجزه من شيء وفي قوله هنا ولا شيء يعجزه وكذلك في قوله ولا شيء مثله تعريف الشيء عندنا ما صح ان يعلم. كل ما يمكن ان يعلم هو شيء. او يؤول الى العلم. ما معنى يؤول الى العلم؟ مآلته الى العلم. نهايته الى العلم.
اعطيك مثال - 01:07:29

عندما تتزوج نعم وزوجتك حامل الان انت تعلم انه سؤل ابنك مولود بعد زمن ان شاء الله نعم علمك بهذا المولود؟ علم حاصل ام سيؤول الى العلم؟ سيؤول الى العلم - 01:08:30

ولماذا يقول هذا الكلام او يقولوا للعلم سواء كان في الاعيان والذوات العيال والذوات او كان من الصفات والاحوال. العيان والذوات نفس المعنى الصفات والاحوال يعني كل ما يمكن ان يعلم عينا كان او صفة - 01:08:45
اول شيء لماذا يقول هذا الكلام لم يتكلم عن هذا. طيب يقول هذا الكلام ليرد على الملاحدة او الكلاميين. يعني مثلا يقولون لك والله على كل شيء قادر. والله على كل شيء - 01:09:03

قدير فيقولون هل يقدر الله عز وجل ان يخلق مثله فكيف تجيب على هذا السؤال كيف تجيب يا محمد كيف به يجيب علينا؟
الجواب الصحيح ها ماذ يقال يعني هل يقدر الله ان يخلق مثله - 01:09:19

السؤال خطأ لماذا؟ هو سؤال خطأ. لا يصح ليس مثله. اه لم يكن هو خالق خالقا لان هذا محال والمحال ليس بشيء. لماذا محال؟ لانه لو خلق مثله الذي خلقه لن يكون مثله. مثله لانه سيكون مخلوقا. والله عز وجل ليس مخلوقا. نعم. اذا السؤال خطأ ما بينه. لماذا خطأ - 01:09:40

لانه علق القدرة هل يقدر الله؟ بشيء محال. والمحال ليس بشيء. المحال لا يعلم هو يريد يريد ان يقول ماذ؟ ان المحال ليس بشيء وقدرة الله متعلقة بماذا؟ بالشيء. الله على كل شيء - 01:10:04
قدير فقدرته متعلقة بالشيء الذي يمكن ان يعلم او يؤول الى العلم. ان ما لا يمكن ان يعلم عقلا هذا محال. والمحال لا يتعلق بالقدرة. يقول ان العلم ان شاء الله. يعني - 01:10:18

والعلم في النهاية سيعلم. يعني مثلا ان نقول كما مثلت الان سيولد لك مولود بعد ان تتزوج؟ هل يمكن ان يتصوره العقل؟ يمكن ان يعلم انك لو تزوجت حتى قبل ان تتزوج. يمكن ان تعلم انك لو تزوجت سيكون لك ولد - 01:10:28
ها واضح هذا؟ نعم. عينه كذا او صفتة كذا. يمكن ان تخيل هذا هذا شيء يقول يعني نهايته الان. مم. يؤول ينتهي للعلم. طيب. واضح هذا؟ نعم. اما ما ليس بشيء - 01:10:43

ليست ما لا يمكن ان يتصوره العقل ليس بشيء. كان تتصور مثلا ان الله يخلق شيئا ابيض واسود في نفس الوقت الضدان ها
البيض والسود هذا اذا هو ليس بشيء - [01:10:58](#)

يعني هل تقول هل يقدر الله ان يخلق شيئا ابيض واسود في نفس الوقت انا كل سؤال خاطئ نفس الشيء. يعني اي سؤال يعالج
قدرة الله بالمستحيلات؟ فنقول السؤال خطأ. لأن قدرة الله متعلقة بماذا؟ بما يتصوره العقل. بما يمكن العقل - [01:11:12](#)
بما يمكن ان يعلن اما ما لا يعلم فليس بشرك ليس بشيء في العقول ولا في الواقع ليس بشيء لا في العقول ولا في الواقع. لأن العقل لا
يقبل ان يوصف الشيء بضدين - [01:11:26](#)

وفي الواقع لن تجد شيئا متصفًا بضديه. من خلق الله صحيبيان ان قدرة الله معلقة بما يمكن ان يعلن او يقول الى العلم. هذا معنى
قوله ماذا؟ يصح ان يعلم مما موجود امامك او يقول الى العلم عدم وجوده - [01:11:41](#)
بداية ولكنه موجود في القدر ان الله سيرزقك ولدًا. صح؟ لقوله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا؟ وقد كان شيئا لكن لا يذكره الناس لأنهم لم يروه. ولكنه شيء يعلن في حق الله وسيؤول الى العلم - [01:12:00](#)
في حق المخلوق نعم والذكر نعم يعني عندما يولد المخلوق عندما يولد بعد ان كان عدما يمكن ان يتصور العقل عدم. عدم شيء
يمكن يتصوره العقل. لأن العدم عكس الوجود - [01:12:16](#)

وفعلا العدم موجود. الان قبل ان يولد ابنك كان عدما. ثم وجد اما ما لا يتصوره العقل ما لا يتتعلق به العقل فلا
يكون شيئا. لاجل هذا قال لا شيء يعجزه. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - [01:12:32](#)
راجع هنا الى ما هو موجود والى ما ليس بموجود من الذوات والصفات والاحوال لدينا جميعا. اما ان تكون معلومة او تكون ايلة الى
العلم. الها العلم نيتها العلم. يعني ما ليس موجودا - [01:12:46](#)

من الناس الان من لم يخلق من الناس يتعلق به قدرة الله الا تتعلق تتعلق قدرة الله تتعلق بالمعدوم لماذا؟ لأن هذا المعلوم سيؤول الى
العلم. سيؤول الى العلم. فانت هذه المسألة - [01:12:59](#)

مسألة الشيء هذه نعم ولا بعده رحمة الله ولا الله غيره عز وجل واعبدوا الله ما علم لكم من الله غيره. فالتالي جاءت بها الرسل جميعا
جاء بنا النوع وعد وصالح جاءت بها الانبياء والرسل جميعا. عليهم الصلاة والسلام. وهذا في المعنى في قوله تعالى عز وجل الف لام
- [01:13:13](#)

الا تعبدوا الا الله انتي لكم منه نذير نذير وبشير بقوله ما منع كلمة اياتنا الاحكام الاحكام غير المتشابهة؟ متشابهة. لأنادي الهندسة
سألت هذا السؤال الاتقان. الاحكام في القرآن لهم معنيين. هم. احكام عكس التشابه. هم. فالقرآن منه محكم ومنه. متشابه. هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه ايات محكمة. محكمات. لا - [01:13:39](#)

كمل الامانة واحد. هم. وآخره متشابهات. كان احكاما غير احكاما. هم. نقول القرآن بعضه محكم وبعضه متشابه باعتبار المعنى.
والقرآن كله محكم باعتبار الاتقان يعني كتاب احكمت اياته واياته هذا ماذا؟ جمع مضاف فيعم ماذا - [01:14:12](#)
يا ام كل القرآن فكل القرآن محكم بهذا المعنى حسنا والقرآن كذلك كله متشابه. يعني القرآن ماذا؟ له ثلاث اعتبارات. يوصف
كله بالاحكام والاحكام معناه الاتقان يوصف بان بعضه محكم وبعضه متشابه والاحكام هنا معناه الاحكام الذي لا يحتمل لا معنى واحد.
والمتشابه الذي قد يحتمل اكثر من معنى. ويوصف بان كله متشابه باعتبار ماذا - [01:14:31](#)

التشابه في الحسن. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة. كل القرآن متشابه بمعنى ماذا متشدد في الحسن روح كيما يعني اتقن.
اتقن. وحكمت اياته ثم فصلت ايطاليا ليس فيه خطأ. اه. ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا؟ كثيرا. كثيرا - [01:14:54](#)
وقوله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا معنى معناها كلمة التوحيد لا الله غيره. اعبدوا الله لا الله الطاغوت اجتنبوا الطاغوت لا الله
يعبدوا الله الا الله. وما ارسلنا من قبلك من رسول لا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وغير ذلك من الآيات - [01:15:15](#)
ذكر مساء في هذه الجملة اولها اما نحن قد ذكرنا بالنسبة معناها وان يختلف مع ان يختلف ماذا؟ بالنسبة للمعاني القرآن يختلف مع
مع بعض مع بعض الفائز من الله هو واحد - [01:15:31](#)

هو الان لم يختلف معنا. تقصد التفاوض. لماذا سولف يعني ؟ نعم. ما سؤالك هذا القرآن يتفاوض في الحسن ام لا ؟ نعم. الآيات بتفاوض خلافا لاشاعرة الاشاعرة يقولون ان القرآن يتفاوض. لأن القرآن عندهم ماذ؟ كلام نفسي قديم قائم بذات الله عز وجل يتفاوض -

01:15:55

اما اهل السنة فقالوا القرآن ماذ؟ اياته يتفاوض. يتفاوض بعضها على بعض. والدليل على هذا اكسر ان تذكر. كقل هو الله احد ثلث القرآن. اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي -

01:16:18

نعم ماذ تقول ؟ هزا الاسم السادس بالنسبة محسن متشابه متشابه. نعم. في الحسن. حسن. الا يختلف هزا. لأن. عندما نقول يا خويا سؤال اقول لهم سؤالك بطريقة اوضح. اخونا يقول الياس قوله تعالى الله -

01:16:28

نزل احسن من الحديث كتابا متشابها كل متشابه في الحزن دليل ان القرآن يتفاوض ان القرآن يتفاوض لا. نقول التفاوض التفاوض المقصود به ماذ؟ التفاوض المقصود به ان اقل شيء في القرآن وليس بقليل بلغ الغاية في الحسن. فهمت؟ فالله الذي احسن حيث تبقى متشابها ليس معناتها متشابها -

01:16:46

كله على درجة واحدة في الحسنى ليس هذا هو المعنى. انما المعنى انه ليس فيه ما هو ليس بحسب ده الكل واشتراك في صفة ماذ الحزن ولا ينفي هذا ان يكون بعضه احسن من بعض -

01:17:05

ان يكون بعضه احسن من بعض نعم. بعقيدة المعتزلة احيانا يقولون معرفة لا يكن المعرفة الشين يقول المعلوم على ما هو في الواقع. نعم. من من مما يتعلق بهذا -

01:17:19

ان الاشعة مثلا يقولون قدرة الله تتصلق بما وقع فقط. اما المال لم يقع لا تتصلق به قدرة الله يعني والله على كل شيء قادر نحن نعم ماذا؟ نعم الشيء هنا. نقول على كل شيء قادر. على كل شيء وقع. وما لم يقع. قدرة الله المتعلقة بما وقع فقط -

01:17:41

اما نحن نقول قدرة الله المتعلقة بما وقع. وما لم يقع وما لم يقدر الله عز وجل طالما انه يمكن ان يتصوره الذهن. يعني عندنا شاعرة الله اراد ان يكفر الكافر -

01:18:02

وليس قادرا ان يجعله مؤمن بذلك تجد مثلا السيوطي في الجلالين يقول وهو وهو والله على كل شيء قادر. يضع كلمة شاء والله على كل شيء شاء وهو قادر. فيقولون قدرة الله المتعلقة بماذا بما شاء فقط -

01:18:15

لانه نكون قدرة الله المتعلقة بما شاء وبما لم يتشاءه لانه قال على كل شيء قادر والشيء يشمل ما شاءه وما لم يتشاء. طالما انما ما لم يشاء يمكن ان يتصوره العقل. العقل يمكن ان يتصور ان الله يجعل الكافر مؤمنا -

01:18:27

والدليل على ذلك ان الله قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فذكر ان علمه متعلق بما لم يقدر هو ان الكفار لو اراد ان يسمعهم يسمعهم يهدىهم يعني لتولوا وهم يرضون. فلما ذكر ان علمهم متعلق بما لم يقدر. علم كذلك ان -

01:18:43

متعلقة بما لم يقدر طالما ان هذا يمكن ان يتصوره العقل. نعم -

01:19:01